حماس تشيد باعتراف فرنسا وتدعو الدول للاعتراف الكامل بفلسطين



رحبت حركة حماس، في بيان مساء الخميس، باعتزام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاعتراف بدولة فلسطين خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر المقبل.

وقالت حماس إنها خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح نحو إنصاف الشعب الفلسطيني المظلوم، ودعما لحقه المشروع في تقرير المصير، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على كامل أراضيه المحتلة وعاصمتها القدس.

وأضافت في البيان: "إننا في حركة حماس نعتبر هذا الموقف الفرنسي المهم تطورا سياسيا يعكس تنامي القناعة الدولية بعدالة القضية الفلسطينية، وفشل الاحتلال في تزييف الحقائق أو منع إرادة الشعوب الحرة".

ودعت الحركة جميع دول العالم وخاصة الدول الأوروبية والدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين، إلى أن تحذو حذو فرنسا والاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وعلى رأسها حقه في العودة

وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على أرضه وعاصمتها القدس.

كما أكدت أن "مثل هذه الخطوات الدولية تمثل ضغطا سياسيا وأخلاقيا على الاحتلال الإسرائيلي الذي يواصل جرائمه وعدوانه وحرب الإبادة والتجويع بحق شعبنا في قطاع غزة، واحتلاله واستيطانه في الضفة والقدس".

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الخميس، أن باريس ستعترف بدولة فلسطينية مستقلة، مؤكدا الحاجة الملحة لوقف الحرب في غزة وإنقاذ المدنيين.

وقال ماكرون في بيان: "وفاء بالتزامنا التاريخي بالسلام العادل والدائم في الشرق الأوسط، قررت أن تعترف فرنسا بدولة فلسطين وسأعلن بيانا احتفاليا في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر القادم".

وأضاف الرئيس الفرنسي: "الحاجة الملحة اليوم هي إنهاء الحرب في غزة وإنقاذ السكان المدنيين.. السلام ممكن".

وتابع قائلا "يجب علينا تنفيذ وقف إطلاق النار فورا وإطلاق سراح جميع الأسرى، وتقديم مساعدات إنسانية ضخمة لسكان غزة.. كما يجب علينا ضمان نزع سلاح حماس من الناحية العسكرية وتأمين غزة وإعادة بنائها.. وأخيرا، يجب علينا بناء دولة فلسطين وضمان وجودها وضمان أنه من خلال قبول نزع سلاحها والاعتراف الكامل بإسرائيل، ستساهم في أمن الجميع في الشرق الأوسط، لا بديل عن ذلك".

وأكد أن "الفرنسيين يريدون السلام في الشرق الأوسط"، مشيرا إلى أن دورهم كفرنسيين مع الإسرائيليين والفلسطينيين وشركائنا الأوروبيين والدوليين، هو إثبات أن ذلك ممكن.

واختتم قائلا: "على ضوء الالتزامات التي قدمها لي رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، كتبت له وأعربت عن عزمي على المضي قدما بالاعتراف بدولة فلسطين".